

حرف الكاف

الكمي ابن مالك

يمدح رجلاً من بني عدي بن عبد مناة:

[من الطويل]

لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْكَتِيبَةَ كَبُشُّهَا

(١) بِحَجَرٍ إِذَا لَأَى الْكَمِيُّ ابْنَ مَالِكٍ

هُوَ الدَّائِدُ الْحَامِي الْحَقِيقَةُ بِالْقَنَا

(٢) وَفِي الْمَحَلِّ زَادُ الْمُرْمِلِينَ الصَّعَالِكِ

مَشَى وَعَصَى بِالسَّيْفِ وَاللَّيْلُ مُظْلَمٌ

(٣) إِلَى بَطْلٍ قَدْ هَابَهُ كُلُّ فَاتِكٍ

من صهر الكريم

يمدح امرأة هجاها الفرزدق:

[من الطويل]

قُولِي لَهُمْ يَا عَبْلٌ قَدْ خَابَ قَيْئُكُمْ

(٤) وَغَيْرَ وَجْهَ الْقَيْنِ ذَرُّو السَّنَابِكِ

فَمَا ضَرَّ مَا قُلْتُمْ مَهَاءَ تَصَرَّفَتْ

(٥) بَعْطَفِ الثَّقَا تَرَعَى هُجُولَ الدَكَادِكِ

(١) الكبش: سيّد القوم.

(٢) الدّائد: المدافع، المَحَل: القحط والجذب، المرملين: من لا أهل لهم، المساكين، الصعالك: الفقراء.

(٣) عصى بالسيف: ضرب به كما يضرب بالعصا.

(٤) ذرو السنابك: ما تذروه، ما تثيره سنابك الخيل (حوافرها) من غبار.

(٥) المها: البقرة الوحشية، النقا: القطعة من الرمل المحدودة، الهجول: الواسع، الدكادك: مفردا دكوك ودكداك: الأرض التي غلظت.

لَعْبَلَةَ فَرْعُ الْحَيِّ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ،
 وَأَطْيَبُ عِرْقٍ فِي الثَّرَى الْمُتَدَارِكِ
 لَهَا خُنْزَوَانٌ فِي خُزَيْمَةٍ لَمْ تَزَلْ
 تَنْقُلُ مِنْهُ فِي سَنَامٍ وَحَارِكِ^(١)
 تَنَافَسُ فِيهَا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ
 إِذَا قِيلَ مَنْ صِهْرُ الْكَرِيمِ الْمُشَارِكِ^(٢)

رويد الجهل

[من الوافر]

أَلَا تَضْحُو وَتُقْصِرُ عَنْ صِبَاكَ،
 وَهَذَا الشَّيْبُ أَضْبَحَ قَدْ عَالَكَ
 أَمِنْ دَمْنٍ، بَلِيْنٌ بِبَطْنِ قَوْ،
 بَكَيْتَ لَهَا، وَشَجَّوْ مَا بَكَكَ^(٣)
 تَبَاعَدُ مِنْ وَصَالِكَ أَيُّ بُعْدٍ،
 وَلَوْ تَدُنُو قَتَلْتَ بِهَا هَوَاكَ
 إِذَا مَا جُرَدْتَ، فَنَقَا كَثِيبٌ،
 وَفِي الْقَرِيِّ، هَيْكَلَةٌ ضَنَاكَ^(٤)
 أَلَا يَا حَبِّذَا جَرَعَاتُ قَوْ،
 وَحَيْثُ يُقَابِلُ الْأَثْلُ الْأَرَاكَ^(٥)
 وَقَدْ لَاحَ الْمَشْيِبُ، فَمَا أَرَاهُ
 عَدَاكَ، وَقَدْ صَبَوْتُ، وَلَا نَهَاكَ

(١) الخنزوان: الكبرياء، حارك: ما بين كتفي الجمل.

(٢) عيد شمس وهاشم: قبائل عربية.

(٣) الدمن: مفردها دمنة: المزبلة، أو ما اختلط من بعير وطين عند الحوض فتلبّد، الشجو: الحزن.

(٤) النقا: كلّ ذي مخّ، الكشيب: من كشب: أكل أكلاً شديداً، القرّي: نسبة إلى القرّ، الهودج، هيكله: عظمة الجسم، الضناك: الثقبلة العجز.

(٥) الأثل: ضرب من الشجر يكثر قرب المياه في الأراضي الرملية، الأراك: مفردها أراكة: شجر ذو شوك طويل الساق، كثير الورق والأغصان.